Nottingham Contemporary   
   
 *الأرض المجوّفة: الفن والكهوف والخيال الجوفي*

24 سبتمبر 2022 - 22 يناير 2023

يوجد أسفل نوتنغهام ما يربو على 800 كهف منحوت باليد في القاعدة الصخرية للحجر الرملي. وقد استضافت هذه الكهوف المساكن والمناجم والأقبية والمدابغ لقرون. واستلهامًا من هذه المدينة الجوفية، يجمع معرض *الأرض المجوّفة*: *الفن والكهوف والخيال الجوفي* 150 عملاً لأكثر من 50 فنانًا بهدف استكشاف صورة الكهف وفكرته.

تحكي كل ثقافة ودين قصصًا عمّا يكمن تحتها. وغالبًا ما تشكّل الكهوف في الأساطير والنصوص المقدسة مأوًى للآلهة والوحوش وأماكن الميلاد والدفن والبعث. ولا تزال اليوم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالخطر والبقاء على قيد الحياة، وترتبط بأقبية تخزين البذور، ومخابئ الملاذ من نهاية العالم، ومصدر الأوبئة المحتمل.

لقد أسرت هذه البوابات المفتوحة على الماضي السحيق الفنانين لآلاف السنين، حتى أن البعض يجادل بأن الكهف كان أول أستوديو وأول متحف تم إنشاؤهما. وبعد اكتشافات القرن التاسع عشر للرسومات الصخرية، تم تخيل الكهوف على أنها ساحات للوحي، ما يوفر أدلة على أصل دافعنا الجماعي لإنتاج الصور. وقد ربط الفنانون الكهوف بعد الحرب العالمية الثانية بالساحة الإبداعية البدائية، وهي ملجأ يشبه القبو من العصر الذرّي. واليوم، في عصر الانهيار البيئي، تُمثّل الكهوف بوابات لكلٍّ من الماضي السحيق والمستقبل المضطرب، وهي أماكن تتداخل فيها الأنواع مع الزمن.

انطلاقًا من رسم خرائط مواقع محددة وعوالم مخيفة خيالية، يأخذ معرض *الأرض المجوّفة* بعين الاعتبار سبب ومدى جذب العديد من الفنانين والموسيقيين وصانعي الأفلام أدناه. ويتكشف المعرض في خمسة أجزاء، محاكيًا النزول إلى الكهف. حيث تبدأ من مدخل الكهف وتنزل معنا إلى الأعماق.

**المعرض الأول - العتبة**

*لي بونتيكو، وستيفن كلايدون، وخوان داوني، ولورا إمسلي، وباري فلاناغان، وإد هيرينج، ومايكل هو، وأثاناسيوس كيرشر، ورينيه ماغريت، وسانتو موفوكينغ، وكاراغ تورينغ، وجوزيف رايت من ديربي، ومواد من المحفوظات المحلية*

اعبر العتبة. ما الذي ينتظرك؟يدعوك هذا المعرض للتنقل بين البوابات والفراغات. ويقدم بعض موضوعات المعرض الرئيسية، ألا وهي: التحول والوهم، الخفي والمكتشَف. هل يمكننا الوثوق بما نراه؟ تجذبنا مجموعة مختارة من اللوحات والأفلام والتصوير الفوتوغرافي وأعمال النحت والمواد الأرشيفية إلى عالم الظلال.

**المعرض الثاني - الجدار**

*حامد عبد الله، وصوفيا بورخيس، وكارين هان هيسينك، وليديا أورهمان، وجوزيبي بينوت جاليزيو، وإن إتش ستابينغ، وأوبري ويليامز، ووثائق من حملات ليو فروبينيوس*

انطلق في رحلة البحث. لقد أُبدعت اللوحات الأولى على جدران الكهوف وسقوفها. وهي أقدم معارضنا الفنية، واستوديوهاتنا الأولى. ويعد فن الكهوف من سمات كل قارة باستثناء القارة القطبية الجنوبية، إذ شُكّلت أقدمها منذ أكثر من 30 ألف عام. ويجمع هذا المعرض ردودًا مختلفة جدًا لرسومات الكهوف والمنحوتات التي تمت ملاقاتها في الجزائر ومصر وفرنسا واليونان وغيانا وإسبانيا.

**المعرض الثاني - الظلام**

*ماري بيث إديلسون، وبراساش، وبيتر هوجار، وغوردون ماتا كلارك، وهنري مور، ونادار، وإيلبي ني بهريان، وبولين أوليفيروس، وروبرت سميثسون، وميشيل ستيوارت، ومواد من المحفوظات المحلية*

أغلق عينيك. يمكن أن يكون الظلام مرعبًا وباعثًا على الحرية في آنٍ واحد، فهو حالة من التأمل الصامت أو القلق الزاحف. ويجمع هذا الفضاء بين العناصر والأعمال الفنية والموسيقى التي تأخذ بعين الاعتبار ما يعنيه العيش في الظلام. وهنا ستجد سراديب الموتى، والطقوس الانفرادية، والأصداء الجوفية، والأجساد المنسية منذ أمد بعيد.

**المعرض الثالث - المدينة**

*مركز تفسير استخدام الأراضي، وهانز هولين، وفرانك هيث، وأليسون نولز، وآنتي لوفاغ، وغوشكا ماكوغا، وغوردون باركس، ووالتر بيشلر، وبن ريفرز، وكاري أبسون، وجيف وول*

هل تشعر بأنك في المنزل؟ غالبًا ما تكون لغتنا بخصوص الكهوف متعلقة بالعمارة، فهي تحتوي على غرف ومداخن وأقبية وأقواس. وقد أُعيد اليوم تصوّر الكهوف، التي تمثّل بعض أقدم أماكن المأوى والسكن لدينا، على أنّها أماكن للبقاء على قيد الحياة والبقاء في أمان، من مخابئ الملاذ من نهاية العالم إلى أقبية تخزين البذور ومزارع البيانات. وتوجد في هذا المعرض مقترحات تأمّلية بشأن كيفية الاختلاء تحت الأرض، وطبيعة العوالم التي قد تنتظرنا هناك.

**المعرض الرابع - العمق**

*إيلبي ني بهريان، ومات كوبسون، وشيوما إيبيناما، وإيلانا هالبرين، وإيما ماكورميك غودهارت، وفلورا باروت، وليف بريستون.*

انطلق صوب الأعمق. كلما تعمّقنا أكثر، قلّت معرفتنا. يتيح استكشاف الكهوف الوصول إلى مراحل من الزمن تعود إلى الوراء لدرجة يصعب استيعابها. وتقدم الأعمال المعروضة في هذا المعرض تأملات بشأن الزمن السحيق، ترويها مجتمعات المستكشفين ورواة القصص.

**الفعاليات ذات الصلة**

**جولات المعرض  
الأربعاء 28 سبتمبر، 11 صباحًا**

الجولة الترحيبية

**الأربعاء 5 أكتوبر، 2 ظهرًا**

جولة الأربعاء بواسطة تشارلي براتلي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نوتنغهام ترينت

**الأربعاء 23 نوفمبر، 2 ظهرًا**

جولة الأربعاء بواسطة نورما غريغوري، متحف بلاك مينرز

**الأربعاء 14 ديسمبر، 2 ظهرًا**

جولة الأربعاء بواسطة نيال فاريلي، أمين المعارض المساعد، معرض Nottingham Contemporary

**الأربعاء 18 يناير 2023، 5 مساءً**  
جولة الأربعاء مع مساعدي المعرض لدينا

**12:30 محادثات**

**الساعة 12:30 ظهرًا كل ثلاثاء وخميس وسبت، بدءًا من الثلاثاء 4 أكتوبر**

انضم إلى أحد مساعدي المعرض الودودين لدينا لإجراء استكشاف موجز للعمل الفني أو الفنان أو الموضوع أو الفكرة المفضّلة من المعرض

**الفكرة الرئيسية  
السبت 10 ديسمبر، 5 مساءً - 6:30 مساءً**

تناقش الفيلسوفة والكاتبة كاثرين يوسف الإيكولوجيا الجوفية الغريبة وأصول فن الكهوف.

**التعلّم**

**أنشطة عائلية مجانية**

في أثناء الإجازات المدرسية: 18-20 أكتوبر، 25-27 أكتوبر

انغمس واستكشف الموضوعات الكامنة في المعارض من خلال العمل واللعب.

**محفّزات الإصغاء العميق**

*"الإصغاء هو ما يشكّل العقل الموسيقي".*  
نقدّم فيما يلي بعض تمارين الإصغاء المستوحاة من عمل *Anthology of Text Scores* (مختارات من عشرات نصوص) لبولين أوليفيروس (المعرض الثاني). يؤكد نهج أوليفيروس في صناعة الموسيقى أهمية الإصغاء بعمق. جرّبها في أثناء استكشاف المعرض.

جسدي عبارة عن صوت

تنفّس بعمق واسترخِ. ابدأ باستشعار جسدك من الرأس إلى أخمص القدمين. وفكّر في إيقاعات جسدك الطبيعية: أنفاسك ودقات قلبك وغمضات عينيك وخطواتك. ما الإيقاعات الأخرى التي يمكنك سماعها عندما تصغى بعمق؟

كل شيء يبعث الموسيقى

ما عليك سوى الإصغاء. واعتبر كل الأصوات من حولك موسيقى. وغنِّ، سواء بداخلك أو بصوت عالٍ.

التلقي / الإرجاع

اختر صوتًا. تنفّس بعمق في أثناء استعدادك لإصدار هذا الصوت. تنفّس، ثم أصدِر صوتك في أثناء الزفير. اختَر صوتًا آخر وكرّر ذلك. وإذا كنت مع أشخاص آخرين، فافعلوا ذلك معًا. ما نوع الموسيقى التي يمكن أن تُصدروها معًا؟

**كولوفون**

برعاية سام ثورن مع غيلي فوكس ونيال فاريلي.

*الأرض المجوّفة: الفن والكهوف والخيال الجوفي* هو معرض Hayward Gallery Touring، تم تطويره بالشراكة مع معرض Nottingham Contemporary وبالتعاون مع معارض The Glucksman وCork وRAMM وExeter حيث سيقوم بجولة طوال الفترة 2023-2024.  
  
ويتلقى هذا المعرض دعمًا سخيًا من مركز GeoHumanities، بكلية رويال هولواي بجامعة لندن، ضمن مشروع حصل على تمويل من مجلس الأبحاث الأوروبي (ERC) في إطار برنامج Horizon 2020 للأبحاث والابتكار التابع للاتحاد الأوروبي وLeverhulme Trust من خلال جائزة فيليب ليفرهولم.

لمزيد من المعلومات عن المعرض والفعاليات ذات الصلة وبرامج التعلّم، تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني nottinghamcontemporary.org

أو ابحث هنا:



أصبحت جميع برامجنا متاحة من خلال الدعم الذي يقدمه جمهورنا. إذا استمتعت بالزيارة اليوم، يرجى التفكير في تقديم الدعم. يبلغ مقدار التبرع المقترح 3 جنيهات إسترلينية.

**بعد الزيارة**

في مدينة الكهوف، يمكنك اكتشاف أكبر قسم متاح للجمهور من شبكة مترو أنفاق نوتنغهام الواسعة. وهي تقع في أسفل الدرج بجانب بنايتنا. أظهِر ملاحظات المعرض هذه لتحصل على خصم بنسبة 10% على تذكرتك.